J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

البريكس وقدرتها على تلبية احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية

صفاء محمد الوكيل

مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم البحوث والدراسات الاقليمية

***Corresponding author:** safi.elwakeel@gmail.com

https://doi.org/10.21608/jaesj.2025.372280.1255

الملخص:

بالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة في السنوات الأخيرة لرفع نسب الاكتفاء الذاتي من الحاصلات وخاصة القمح، الذرة، فول الصويا، إلا أن الزيادة المضطردة في أعداد السكان قد تصبح عائقاً لتحقيق هذا الأمر وهو ما يستدعي التوجه نحو استيراد تلك السلع الاستراتيجية من الخارج وهو ما يكبد خزانة الدولة أموال طائلة من العملة الأجنبية ينتج عنها عجز في الميزان الزراعي، ويعد دخول مصر تكتل البريكس والذي يضم عدد من الدول الكبرى التي تعد سلات غذاء العالم والتي يمكن لهذه الدول تلبية احتياجاتنا من تلك السلع.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح، والذرة الصفراء، وفول الصويا خلال متوسط الفترة من (2010-2023) نحو 47.98%، 51.58%، و2.52% بينما بلغت نسبة الواردات الكلية لكل سلعة للإنتاج نحو 111.02%، 92.65%، و3867.76% لكل منهم على الترتيب.

2- بلغت كمية واردات مصر من القمح عام 2023 حوالي 10.83 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 3.77 مليار دولار. تأتى روسيا في مقدمة الدول المصدرة للقمح في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 7.67 مليون طن بنسبة بلغت نحو 70.87% من كمية واردات القمح لمصر وبقيمة بلغت حوالي 2.54 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 67.22% من قيمة واردات مصر من القمح. وبلغت كمية واردات مصر من الذرة حوالي 7.22 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 2.4 مليار دولار. تأتى أوكرانيا في مقدمة الدول المصدرة للذرة الصفراء في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 3 مليون طن بنسبة بلغت نحو 41.6% من كمية واردات الذرة الصفراء لمصر. بينما بلغت إجمالي كمية واردات مصر من فول الصويا حوالي 2.23 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 1.66 مليار دولار، وتأتى أمريكا في مقدمة الدول المصدرة لفول الصويا في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 1.1 مليون طن بنسبة بلغت نحو 49.24% من كمية واردات فول الصويا لمصر وبقيمة بلغت حوالي 779.24 مليون دولار.

3- بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس عام 2023 حوالي 2.15 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 24.51% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية، ونحو 5.10% من قيمة الصادرات الكلية. في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس عام 2023 حوالي 6.41 مليار دولار بنسبة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

بلغت نحو 36.20% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية، ونحو 7.71% من قيمة الواردات الكلية، هذا وقد بلغ العجز في الميزان التجارى لمجموعة البريكس حوالي 4.27 مليار دولار.

4-ضرورة الاستفادة الكاملة من فرص مصر التعاون مع دول البريكس خاصة المنتجة لأهم السلع الاستراتيجية وتلبية احتياجاتنا من تلك السلع بتقديم تسهيلات وشروط ميسرة وتبادل للعملات المحلية وتبادل للسلع لتقليل الضغط على العملة الأجنبية بما يتفق مع البروتوكول المبرم بين البلدين وفي حدود المسموح به بين الطرفين.

الكلمات المفتاحية: البريكس، تلبية، احتياجات، السلع الاستراتيجية.

مقدمة:

يعد تكتل البريكس أحد أهم التكتلات الاقتصادية والسياسية الواعدة في الفترة الحالية لما يمثله من قوة اقتصادية كبيرة حيث يمثل هذا التكتل سوق واعدة للتجارة الخارجية المصرية الزراعية [3]، ويضم تكتل دول البريكس عدد من الدول أهمها روسيا الاتحادية والصين والبرازيل والهند حيث يغطى أربع قارات مختلفة تتميز بسمات وخصائص اجتماعية واقتصادية متنوعة، تمتاز دول التكتل بمساحة جغرافية كبيرة تزيد على 37.5 مليون كيلو متر مربع تعادل 26% من مساحة اليابسة، إلى جانب ضخامة عدد السكان الذي يتجاوز 3 مليار نسمة [2].

وتسعى مصر للتواجد ضمن مجموعة دول البريكس للاقتصادات الناشئة وهو يعد خطوة هامة نحو تدبير وتأمين احتياجات مصر من السلع الاستراتيجية وخاصة القمح، الذرة وفول الصويا حيث تمتلك دول المجموعة مقومات كبيرة في تأمين احتياجات مصر من تلك السلع، كما يمتلك هذا التجمع قدرات تمويلية هائلة عن طريق الانضمام لبنك التنمية الجديد الذى يمتلك قدرات تمويلية وخبرات دولية يمكن أن تساعد مصر في تلبية احتياجاتها التمويلية[1]، كما يمكن أن تساعد مصر في استيراد احتياجاتها من المنتجات الزراعية وتوفير قدر من العملات الأجنبية في محاولة لتقليل الطلب المتنامي على الدولار والذى يمثل ضغط مستمر على الميزان التجاري المصري.

المشكلة البحثية:

بالرغم من الجهود التى تبذلها الدولة في السنوات الأخيرة، وتبنيها لمجموعة من الاستراتيجيات المتعاقبة بداية من الثمانيات من القرن الماضي وحتى استراتيجية التنمية المستدامة الأخيرة 2030 وذلك لرفع نسب الاكتفاء الذاتى من تلك الحاصلات وخاصة القمح، الذرة، فول الصويا، والمحاصيل الزيتية سواء بالتوسع في زراعتهم في الأراضي الجديدة واستنباط سلالات جديدة مرتفعة الإنتاجية. إلا أن الزيادة المضطردة في أعداد السكان قد تصبح عائقاً لتحقيق هذا الأمر وهو ما يستدعى التوجه نحو استيراد تلك السلع الاستيراتيجية من الخارج وهو ما يكبد خزانة الدولة أموال طائلة من العملة الأجنبية ينتج عنها عجز في الميزان الزراعى والتجارى وهو ما يؤدى لزيادة الضغط على العملة.

ويعد دخول مصر تكتل البريكس والذي يضم عدد من الدول الكبرى التى تعد سلات غذاء العالم والتى يمكن لهذه الدول تلبية احتياجاتنا من تلك السلع وهو ما يسهل من مهمة مصر في الحصول على الغذاء سواء من خلال التنسيق مع أعضاء دول البريكس

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

المنتجة سواء بتقديم تسهيلات تساعد على خفض التعامل بالدولار، أو التبادل بالعملات المحلية في حدود السقف المسموح به. الأمر الذى يشير إلى امكانية سد احتياجاتنا من تلك السلع من دول البريكس.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على الوضع الحالي والتجارة الخارجية لأهم السلع الاستراتيجية التي تمثل مكانة كبيرة في المقتصد المصري خلال فترة الدراسة من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: الوضع الحالي لأهم السلع الاستراتيجية في مصر.

ثانياً: الإنتاج والطاقة التصديرية لأهم السلع الاستراتيجية للعالم والتجارة الخارجية لمصر منها

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لواردات مصر من أهم السلع الاستراتيجية.

رابعاً: حركة التجارة الخارجية المصرية مع العالم ودول البريكس.

خامساً: سيناريوهات مقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من الأسلوب التحليلي الوصفي والقياسي الكمي حيث تم استخدام الأساليب الاقتصادية التحليلية باستخدام تحليل الانحدار البسيط مع الزمن، وكذلك استخدام المؤشرات الاقتصادية المختلفة و بعض النسب والمتوسطات الحسابية، كما اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية والتي تم تجميعها من النشرات والدوريات الصادرة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، وبيانات التجارة الخارجية من موقع وزارة الأغذية والزراعة العالمية FAO، وكذلك تم الاعتماد على بعض البحوث والدراسات الاقتصادية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الوضع الحالي لأهم السلع الاستراتيجية في مصر.

1- **القمح:** باستعراض الوضع الحالي لمحصول القمح في مصر خلال الفترة من (2010-2023) كما هو مبين بالجدول رقم (1). فقد تبين أن إنتاج القمح تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 7.17 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 9.84 مليون طن عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 8.93 مليون طن. كما تراوح استهلاك القمح بين حد أدنى بلغ حوالي 14.98 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 15.66 مليون طن عام 2012 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 18.66 مليون طن. وتراوحت واردات القمح بين حد أدنى بلغ حوالي 6.55 مليون طن عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 7.94 مليون طن عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 10.08 مليون طن. في حين تراوحت الفجوة الغذائية للقمح بين حد أدنى بلغ حوالي 6.86 مليون طن عام 2012 وحد أقصى بلغ حوالي 12.38 مليون طن عام 2020 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 9.73 مليون طن. وتراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي بين حد أدنى بلغ نحو 41.06% عام 2019 وحد أقصى بلغ نحو 56.17% عام 2012 بمتوسط سنوي بلغ نحو 47.95%. بينما تراوحت نسبة واردات القمح للإنتاج بين حد أدنى بلغ نحو

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

74.46% عام 2012 وحد أقصى بلغ نحو 148.4% عام 2018 بمتوسط سنوي بلغ نحو 111.02%.

بتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام للوضع الحالي للقمح في مصر كما هو مبين بالجدول رقم (2). فقد تبين معنوية كل من الاستهلاك والفجوة الغذائية للقمح عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.2%،3.5% وبمقدار زيادة سنوية بلغت حوالي 410.41 ألف طن، و340.44 ألف طن لكل منهما على الترتيب، بينما تبين معنوية واردات القمح عند مستوى معنوية 0.05 بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3.2% وبمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 322.47 ألف طن. بينما لم تثبت معنوية إنتاج القمح عند المستويات المعنوية المختلفة.

جدول رقم (1): الوضع الحالي ونسب الاكتفاء الذاتي من القمح في مصر خلال الفترة من (2010- 2023). (ألف طن)

السنوات	الإنتاج	الاستهلاك	الواردات	الفجوة الغذائية	الاكتفاء الذاتي	% الواردات الكلية للسلعة للإنتاج
2010	7169	14978	7938	7809	47.86	110.73
2011	8371	16878	9811	8507	49.60	117.20
2012	8795	15657	6549	2246-	134.30	178.02
2013	9460	17210	7878	7750	54.97	83.28
2014	9280	17025	8126	7745	54.51	87.56
2015	9608	18411	9001	8803	52.19	93.68
2016	9345	19410	10820	10065	48.15	115.78
2017	8421	20019	12061	11598	42.07	143.23
2018	8349	19714	12390	11365	42.35	148.40
2019	8559	20847	12493	12288	41.06	145.96
2020	9102	21482	12864	12380	42.37	141.33
2021	9842	21121	11116	11279	46.60	112.94
2022	9623	18691	9177	9068	51.48	95.37
2023	9070	19728	10827	10658	45.98	119.70
المتوسط السنوي	8928.14	18655.07	10077.21	9726.93	47.98	111.02

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني للوضع الحالي للقمح في مصر خلال الفترة من (2010-2023).

البيان	الوحدة	المعادلة	$ر^2$	ف	معدل النمو%
الاستهلاك	**ألف طن**	لوص^هـ= 9.66 + 0.022 س هـ (5.26)**	0.68	27.66**	2.2
الواردات	**ألف طن**	لوص^هـ= 8.96 + 0.32 س هـ (2.96)**	0.42	8.73**	3.2
الفجوة الغذائية	**ألف طن**	لوص^هـ = 8.91 + 0.035 س هـ (3.76)**	54.0	14.15**	3.5

** معنوية عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1).

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

2- **الذرة الصفراء:** باستعراض الوضع الحالي لمحصول الذرة الصفراء في مصر خلال الفترة من (2010-2023) كما هو مبين بالجدول رقم (3). فقد تبين أن إنتاج الذرة الصفراء تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 7.69 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 8.54 مليون طن عام 2018 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 7.74 مليون طن. كما تراوح استهلاك الذرة الصفراء بين حد أدنى بلغ حوالي 12.66 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 18.32 مليون طن عام 2019 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 15.09 مليون طن. بينما تراوحت واردات الذرة الصفراء بين حد أدنى بلغ حوالي 5 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 10.08 مليون طن عام 2019 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 7.36 مليون طن. في حين تراوحت الفجوة الغذائية للذرة بين حد أدنى بلغ حوالي 4.98 مليون طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 10.06 مليون طن عام 2019 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 7.35 مليون طن. وتراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي بين حد أدنى بلغ نحو 44.79% عام 2020 وحد أقصى بلغ نحو 60.7% عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ نحو 51.58%. بينما تراوحت نسبة واردات الذرة الصفراء للإنتاج بين حد أدنى بلغ نحو 45.81% عام 2014 وحد أقصى بلغ نحو 123.42% عام 2020 بمتوسط سنوي بلغ نحو 92.65%.

جدول رقم (3): الوضع الحالي ونسب الاكتفاء الذاتي للذرة الصفراء في مصر خلال الفترة من (2010-2023) **(ألف طن)**

السنوات	الإنتاج	الاستهلاك	الواردات	الفجوة الغذائية	الاكتفاء الذاتي	% الواردات الكلية للسلعة للإنتاج
2010	7686	12663	5004	4977	60.70	65.11
2011	7183	14074	6897	6891	51.04	96.02
2012	6876	13381	6523	6505	51.39	94.87
2013	8094	13925	5833	5831	58.13	72.07
2014	7957	12313	4361	4356	64.62	54.81
2015	8060	14877	6820	6817	54.18	84.62
2016	7803	13909	6112	6106	56.10	78.33
2017	7818	16627	8815	8809	47.02	112.75
2018	8543	16988	8454	8445	50.29	98.96
2019	8261	18322	10076	10061	45.09	121.97
2020	7593	16952	9371	9359	44.79	123.42
2021	7586	16504	8928	8918	45.96	117.69
2022	8036	16555	8524	8519	48.54	106.07
2023	6896	14163	7217	7267	48.69	105.50
المتوسط السنوي	7742.29	15089.50	7356.64	7347.21	51.58	92.65

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام للوضع الحالي للذرة الصفراء في مصر كما هو مبين بالجدول رقم (4). فقد تبين معنوية كل من الاستهلاك الواردات والفجوة الغذائية للذرة عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2%، 4.1%، 4.1% وبمقدار

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

زيادة سنوية بلغت حوالي 301.8 ألف طن، و301.6 ألف طن، 301.2 ألف طن لكل منهم على الترتيب، بينما لم تثبت معنوية إنتاج الذرة الصفراء عند المستويات المعنوية المختلفة.

جدول رقم (4): معادلات الاتجاه الزمنى العام للوضع الحالى للذرة الصفراء في مصر خلال الفترة من (2023-2010)

البيان	الوحدة	المعادلة	$ر^2$	ف	معدل النمو%
الاستهلاك	**ألف طن**	لوص^هـ= 9.47 + 0.02 س هـ (3.16)**	0.45	9.96**	2
الواردات	**ألف طن**	لوص^هـ= 8.57 + 0.041 س هـ (3.30)**	0.48	10.90**	4.1
الفجوة الغذائية	**ألف طن**	لوص^هـ= 8.57 + 0.041 س هـ (3.31)**	48.0	10.97**	4.1

*معنوية عند 0.05 ** معنوية عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (3).

3- فول الصويا: باستعراض الوضع الحالي لمحصول فول الصويا في مصر كما هو مبين بالجدول رقم (5). فقد تراوح إنتاج فول الصويا بين حد أدنى بلغ حوالي 26 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 117 ألف طن عام 2023 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 44.79 ألف طن. كما تراوح استهلاك فول الصويا بين حد أدنى بلغ حوالي 641 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 4.63 مليون طن عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2.23 مليون طن. وتراوحت واردات فول الصويا بين حد أدنى بلغ حوالي 617 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 4.59 مليون طن عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2.19 مليون طن. في حين تراوحت الفجوة الغذائية لفول الصويا بين حد أدنى بلغ حوالي 615 ألف طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 4.59 مليون طن عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2.19 مليون طن. وتراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي بين حد أدنى بلغ نحو 4.06% عام 2010 وحد أقصى بلغ نحو 5.98% عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ نحو 2.52%. بينما تراوحت نسبة واردات فول الصويا للإنتاج بين حد أدنى بلغ نحو 1575% عام 2015 وحد أقصى بلغ نحو 12750% عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ نحو 3867.76%.

بتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام للوضع الحالي لفول الصويا في مصر كما هو مبين بالجدول رقم (6). فقد تبين معنوية كل من الإنتاج والاستهلاك والواردات والفجوة الغذائية لفول الصويا عند مستوى معنوية 0.01 بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.4%، 17.4%، 17.4%، 17.7% وبمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي 2.87 ألف طن، و388.11 ألف طن، 381.45 ألف طن، 386.87 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

جدول رقم (5): الوضع الحالي ونسب الاكتفاء الذاتي من فول الصويا في مصر خلال الفترة من (2010-2023) (ألف طن)

السنوات	الإنتاج	الاستهلاك	الواردات	الفجوة الغذائية	الاكتفاء الذاتى	% الواردات الكلية للسلعة للإنتاج
2010	26	641	617	615	4.06	2373.08
2011	43	768	811	725	5.60	1886.05
2012	30	554	525	524	5.42	1750.00
2013	26	983	957	957	2.64	3680.77
2014	33	925	893	892	3.57	2706.06
2015	40	669	630	629	5.98	1575.00
2016	47	861	814	814	5.46	1731.91
2017	45	2132	2087	2087	2.11	4637.78
2018	38	3326	3288	3288	1.14	8652.63
2019	47	4484	4437	4437	1.05	9440.43
2020	36	4597	4561	4561	0.78	12669.44
2021	36	4626	4590	4590	0.78	12750.00
2022	63	4309	4246	4246	1.46	6739.68
2023	117	2352	2235	2233	4.97	1910.26
المتوسط السنوي	44.79	2230.50	2192.21	2185.71	2.52	3867.76

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (6): معادلات الاتجاه الزمنى العام للوضع الحالي لفول الصويا في مصر خلال الفترة من (2010-2023).

البيان	الوحدة	المعادلة	$ر^2$	ف	معدل النمو%
الإنتاج	ألف طن	لوص^هـ= 3.24 + 0.064 س هـ (3.37)**	0.49	11.37**	6.4
الاستهلاك	ألف طن	لوص^هـ= 6.09 + 0.174 س هـ (6.01)**	0.75	36.10**	17.4
الواردات	ألف طن	لوص^هـ = 6.07 + 0.174 س هـ (5.72)**	73.0	32.75**	17.4
الفجوة الغذائية	ألف طن	لوص^هـ = 6.04 + 0.177 س هـ (5.87)**	74.0	34.53**	17.7

** معنوية عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (5).

ثانياً: الإنتاج والطاقة التصديرية لأهم السلع الاستراتيجية للعالم والتجارة الخارجية لمصر منها

1- الإنتاج العالمي والطاقة التصديرية لأهم السلع الاستراتيجية عام 2023.

– **القمح:** باستعراض أهم الدول المنتجة للقمح عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (7) فقد تبين أن الصين قد جاءت في مقدمة الدول المنتجة للقمح بكمية إنتاج بلغت حوالي 136 مليون طن بنسبة بلغت نحو 17.10% من إجمالي الإنتاج العالمي والبالغ حوالي

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

798.88 مليون طن. تلتها الهند في المركز الثاني بكمية إنتاج بلغت حوالي 110.55 مليون طن بنسبة بلغت نحو 13.84% من إجمالي الإنتاج العالمي. يليها في المركز الثالث الاتحاد الروسي بكمية إنتاج بلغت حوالي 91.5 مليون طن بنسبة بلغت نحو 11.45% من إجمالي الإنتاج العالمي. تليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا بكمية إنتاج بلغت حوالي 49.31 مليون طن، 41.2 مليون طن بنسبة بلغت نحو 6.17%، 5.16% من إجمالي الإنتاج العالمي لكل منهم على الترتيب.

باستعراض الطاقة التصديرية لأهم الدول المصدرة للقمح في العالم عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (7) فقد تبين أن الاتحاد الروسي قد جاء في مقدمة الدول المصدرة للقمح بكمية صادرات بلغت حوالي 31.60 مليون طن بنسبة بلغت نحو 19.35% من إجمالي الطاقة التصديرية العالمية والبالغة حوالي 163.34 مليون طن. تلتها استراليا في المركز الثاني بكمية صادرات بلغت حوالي 29.4 مليون طن بنسبة بلغت نحو 18% من إجمالي كمية الصادرات العالمية. يليها في المركز الثالث كندا بكمية صادرات بلغت حوالي 25.59 مليون طن بنسبة بلغت نحو 15.67% من إجمالي كمية الصادرات العالمية. تليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية واوكرانيا بكمية صادرات بلغت حوالي 17.94 مليون طن، 16.15 مليون طن بنسبة بلغت نحو 10.98%، 9.89% من إجمالي كمية الصادرات العالمية لكل منهم على الترتيب.

جدول رقم (7): الإنتاج العالمي والطاقة التصديرية للقمح لأهم الدول في العالم عام 2023.

الدولة	الإنتاج (مليون طن)	% الإنتاج من العالم	الصادرات (مليون طن)	% الصادرات من إجمالي العالمي
الصين	136.60	17.10	0.019	0.01
الهند	110.55	13.84	0.16	0.10
الاتحاد الروسي	91.50	11.45	31.60	19.35
الولايات المتحدة الأمريكية	49.31	6.17	17.94	10.98
استراليا	41.20	5.16	29.40	18.00
فرنسا	36.00	4.51	13.49	8.26
كندا	31.95	4.00	25.59	15.67
باكستان	28.16	3.52	0.000012	0.00
تركيا	22.00	2.75	1.82	1.11
اوكرانيا	21.63	2.71	16.15	9.89
المانيا	21.54	2.70	6.74	4.13
ايران	14.00	1.75	0.000	0.00
ايرلندا	13.98	1.75	0.03	0.02
بولندا	12.93	1.62	6.97	4.27
الارجنتين	12.56	1.57	2.48	1.52
كازاخستان	12.11	1.52	7.20	4.41
مصر	9.70	1.21	0.017	0.01
البرازيل	7.73	0.97	2.36	1.44
باقي دول العالم	125.44	15.70	1.38	0.84
إجمالي العالم	798.88	100	163.34	100

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة العالمية FAO.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

- **الذرة الصفراء:** باستعراض أهم الدول المنتجة للذرة الصفراء في العالم عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (8) فقد جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة الدول المنتجة للذرة الصفراء بكمية إنتاج بلغت حوالي 389.69 مليون طن بنسبة بلغت نحو 31.39% من إجمالي الإنتاج العالمي والبالغ حوالي 1241.56 مليون طن. تلتها الصين في المركز الثاني بكمية إنتاج بلغت حوالي 289.09 مليون طن بنسبة بلغت نحو 23.28% من إجمالي الإنتاج العالمي للذرة الصفراء. يليها في المركز الثالث البرازيل بكمية إنتاج بلغت حوالي 131.95 مليون طن بنسبة بلغت نحو 10.63% من إجمالي الإنتاج العالمي. تليها كل من الارجنتين والهند بكمية إنتاج بلغت حوالي 41.41 مليون طن، 38.09 مليون طن بنسبة بلغت نحو 3.34%، 3.07% من إجمالي الإنتاج العالمي للذرة الصفراء لكل منهم على الترتيب.

جدول رقم (8): الإنتاج العالمي والطاقة التصديرية للذرة الصفراء لأهم الدول في العالم عام 2023.

الدولة	الإنتاج مليون طن	% الإنتاج من العالم	الصادرات مليون طن	% الصادرات من العالم
الولايات المتحدة الأمريكية	389.69	31.39	45.95	23.51
الصين	289.09	23.28	0.01	0.01
البرازيل	131.95	10.63	55.9	28.61
الارجنتين	41.41	3.34	23.63	12.09
الهند	38.09	3.07	2.31	1.18
اوكرانيا	31.03	2.50	26.37	13.49
المكسيك	27.55	2.22	0.1	0.05
الاتحاد الروسي	16.60	1.34	3.3	1.69
جنوب افريقيا	16.43	1.32	3.97	2.03
كندا	15.08	1.21	2.83	1.45
مصر	7.13	0.57	0.01	0.01
باقي دول العالم	244.65	19.70	31.03	15.88
إجمالي العالم	1241.56	100	195.41	100

- **المصدر:** منظمة الاغذية والزراعة العالمية FAO.

باستعراض الطاقة التصديرية لأهم الدول المصدرة للذرة الصفراء في العالم عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (8). فقد جاءت البرازيل في مقدمة دول العالم المصدرة للذرة الصفراء بكمية صادرات بلغت حوالي 55.9 مليون طن بنسبة بلغت نحو 28.61% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للذرة الصفراء والبالغة حوالي 195.41 مليون طن تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بكمية صادرات بلغت حوالي 45.95 ألف طن بنسبة بلغت نحو 23.51%. يليها في المركز الثالث اوكرانيا بكمية صادرات بلغت حوالي 26.37 مليون طن بنسبة بلغت نحو 13.49% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للذرة الصفراء. تليها الارجنتين بكمية صادرات بلغت حوالي 23.63 ألف طن بنسبة بلغت نحو 12.09% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للذرة الصفراء.

- **فول الصويا:** باستعراض أهم الدول المنتجة لفول الصويا في العالم عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (9). وقد جاءت البرازيل في مقدمة الدول المنتجة لفول الصويا بكمية إنتاج بلغت حوالي 152.14 مليون طن بنسبة بلغت نحو 40.99% من إجمالي الإنتاج

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

العالمي لفول الصويا والبالغ حوالي 371.17 مليون طن. تلتها الولايات المتحدة الامريكية في المركز الثاني بكمية إنتاج بلغت حوالي 113.34 مليون طن بنسبة بلغت نحو 30.54% من إجمالي الإنتاج العالمي لفول الصويا. تليها في المركز الثالث الارجنتين بكمية إنتاج بلغت حوالي 25.04 مليون طن بنسبة بلغت نحو 6.75% من إجمالي الإنتاج العالمي. في حين جاءت كل من الصين والهند في الترتيب الرابع والخامس بكمية إنتاج بلغت حوالي 19.5 مليون طن، 14.98 مليون طن بنسبة بلغت نحو 5.25%، 4.04% من إجمالي الإنتاج العالمي لفول الصويا لكل منهم على الترتيب.

جدول رقم (9): الإنتاج العالمي والطاقة التصديرية لفول الصويا لأهم الدول في العالم عام 2023.

الدولة	الإنتاج (مليون طن)	% الإنتاج من العالم	الصادرات (مليون طن)	% الصادرات من العالم
البرازيل	152.14	40.99	101.87	58.14
الولايات المتحدة الأمريكية	113.34	30.54	48.72	27.81
الارجنتين	25.04	6.75	1.71	0.98
الصين	19.50	5.25	0.07	0.04
الهند	14.98	4.04	0.02	0.01
باراجواي	10.20	2.75	6.49	3.71
كندا	6.98	1.88	4.49	2.56
الاتحاد الروسي	6.60	1.78	1.39	0.79
اوكرانيا	4.74	1.28	3.49	1.99
بوليفيا	3.67	0.99	0.46	0.26
مصر	0.06	0.02	0.000018	0.00
باقي دول العالم	13.91	3.75	6.49	3.71
إجمالي العالم	371.17	100	175.21	100

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة العالمية FAO.

باستعراض الطاقة التصديرية لأهم الدول المصدرة لفول الصويا في العالم عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (9). وقد جاءت البرازيل في مقدمة الدول المصدرة لفول الصويا بكمية صادرات بلغت حوالي 101.87 مليون طن بنسبة بلغت نحو 58.14% من إجمالي كمية الصادرات العالمية لفول الصويا والبالغة حوالي 175.21 مليون طن. في حين جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثاني بكمية صادرات بلغت حوالي 48.72 مليون طن بنسبة بلغت نحو 27.81% من إجمالي كمية الصادرات العالمية، وجاءت الارجنتين في المركز بكمية صادرات بلغت حوالي 1.71 مليون طن تمثل نحو 0.98% من إجمالي كمية الصادرات العالمية.

2- واردات مصر من أهم السلع الاستراتيجية خلال متوسط الفترة من (2021-2023)

- **القمح:** باستعراض الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة للقمح في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023) كما هو مبين بالجدول رقم (10). تبين أن متوسط إنتاج روسيا من القمح بلغ حوالي 90.6 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 27.02 مليون طن بنسبة بلغت نحو 29.75% من إنتاج روسيا من القمح خلال متوسط الفترة من (2021-2023) وقد بلغت واردات مصر من القمح الروسي حوالي 6.25 مليون طن بنسبة بلغت نحو 23.12% من صادرات روسيا. كما تبين أن متوسط إنتاج

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

اوكرانيا من القمح بلغ حوالي 24.85 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 15.59 مليون طن بنسبة بلغت نحو 62.46% من متوسط إنتاج اوكرانيا من القمح خلال الفترة من (2021-2023)، وقد بلغت واردات مصر من القمح الأوكراني حوالي 1.07 مليون طن بنسبة بلغت نحو 6.89% من صادرات اوكرانيا. في حين بلغ متوسط إنتاج رومانيا من القمح حوالي 9.85 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 6.92 مليون طن بنسبة بلغت نحو 71.66% من متوسط إنتاج رومانيا من القمح خلال الفترة من (2021-2023) وقد بلغت واردات مصر من رومانيا حوالي 1.08 مليون طن بنسبة بلغت نحو 15.66 من صادرات رومانيا. بينما بلغ متوسط إنتاج فرنسا من القمح بلغ حوالي 35.73 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 16.57 مليون طن بنسبة بلغت نحو 45.77% من متوسط إنتاج فرنسا من القمح خلال الفترة من (2021-2023) وقد بلغت واردات مصر من فرنسا حوالي 890 ألف طن بنسبة بلغت نحو 5.37% من صادرات فرنسا.

جدول رقم (10): الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة للقمح في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023)

الدولة	الانتاج (مليون طن)	الطاقة التصديرية (مليون طن)	% الصادرات /الانتاج	واردات مصر (مليون طن)	%واردات مصر /صادرات الدولة
روسيا	90.60	27.02	29.75	6.25	23.12
اوكرانيا	24.85	15.59	62.46	1.07	6.89
رومانيا	9.58	6.92	71.66	1.08	15.66
فرنسا	35.73	16.57	45.77	0.89	5.37
باقي الدول	634.25	95.15	15.00	0.93	0.98
إجمالي العالم	795	161.25	20.28	10.23	6.34

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

- **الذرة الصفراء:** باستعراض الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة للذرة الصفراء في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023) كما هو مبين بالجدول رقم (11). تبين أن متوسط إنتاج اوكرانيا من الذرة بلغ حوالي 33.11 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 25.36 مليون طن بنسبة بلغت نحو 78.08% من إنتاج اوكرانيا من الذرة خلال متوسط الفترة من (2021-2023) وقد بلغت واردات مصر من اوكرانيا من الذرة حوالي 1.99 مليون طن بنسبة بلغت نحو 7.86% من صادرات اوكرانيا. كما تبين أن متوسط إنتاج البرازيل من الذرة بلغ حوالي 109.99 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 39.31 مليون طن بنسبة بلغت نحو 33.84% من متوسط إنتاج البرازيل من الذرة وقد بلغت واردات مصر من الذرة حوالي 3.53 مليون طن بنسبة بلغت نحو 8.85% من صادرات البرازيل. في حين بلغ متوسط إنتاج الارجنتين من الذرة بلغ حوالي 53.66 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 31.98 مليون طن بنسبة بلغت نحو 59.32% من متوسط إنتاج الارجنتين من الذرة وقد بلغت واردات مصر من الذرة حوالي 1.64 مليون طن بنسبة بلغت نحو 5.13% من صادرات الارجنتين.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

جدول رقم (11): الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة للذرة الصفراء في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023)

الدولة	الانتاج (مليون طن)	الطاقة التصديرية (مليون طن)	% الصادرات /الانتاج	واردات مصر مليون طن	%واردات مصر /صادرات الدولة
اوكرانيا	33.11	25.36	78.08	1.99	7.86
البرازيل	109.99	39.91	33.84	3.53	8.85
الارجنتين	53.66	31.98	59.32	1.64	5.13
رومانيا	10.53	5.93	58.14	0.34	5.73
باقي الدول	995.50	86.07	8.65	1.18	1.37
إجمالي العالم	1202.79	189.25	15.73	8.69	4.59

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

-**فول الصويا:** باستعراض الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة لفول الصويا في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023) كما هو مبين بالجدول رقم (12). تبين أن متوسط إنتاج امريكا من فول الصويا بلغ حوالي 117.02 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 53.03 مليون طن بنسبة بلغت نحو 45.24% من إنتاج امريكا من فول الصويا خلال متوسط الفترة من (2021-2023) وقد بلغت واردات مصر من امريكا حوالي 1.28 مليون طن بنسبة بلغت نحو 2.42% من صادرات امريكا. كما بلغ متوسط إنتاج اوكرانيا من فول الصويا حوالي 3.89 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 2.21 مليون طن بنسبة بلغت نحو 51.94% من إنتاج اوكرانيا من فول الصويا، وقد بلغت واردات مصر من اوكرانيا من فول الصويا حوالي 430 ألف طن بنسبة بلغت نحو 19.37% من صادرات اوكرانيا. في حين بلغ متوسط إنتاج أورجواي من فول الصويا حوالي 1.71 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 1.10 مليون طن بنسبة بلغت نحو 64.33% من إنتاج أورجواي من فول الصويا وقد بلغت واردات مصر حوالي 140 ألف طن بنسبة بلغت نحو 13.14% من صادرات أورجواي. كما تبين أن متوسط إنتاج البرازيل من فول الصويا بلغ حوالي 136.08 مليون طن وبلغت الطاقة التصديرية حوالي 88.97 مليون طن بنسبة بلغت نحو 65.38% من متوسط إنتاج البرازيل من فول الصويا وقد بلغت واردات مصر حوالي 540 ألف طن بنسبة بلغت نحو 0.61% من صادرات البرازيل.

جدول رقم (12): الإنتاج والطاقة التصديرية وواردات مصر من أهم الدول المنتجة لفول الصويا في العالم خلال متوسط الفترة من (2021-2023)

الدولة	الانتاج (مليون طن)	الطاقة التصديرية (مليون طن)	%الصادرات /الانتاج	واردات مصر مليون طن	%واردات مصر /صادرات الدولة
الولايات المتحدة الامريكية	117.02	53.03	45.24	1.28	2.42
اوكرانيا	3.89	2.21	51.94	0.43	19.37
أورجواي	1.71	1.100	64.33	0.14	13.14
البرازيل	136.08	88.97	65.38	0.54	0.61
باقي الدول	238.36	25.88	10.86	0.84	3.25
إجمالي العالم	365.86	171.2	46.79	3.24	1.89

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الاغذية والزراعة FAO.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لواردات مصر من أهم السلع الاستراتيجية.

1- **التوزيع الجغرافي لواردات مصر من القمح من دول العالم عام 2023**: باستعراض التوزيع الجغرافي **لواردات مصر من القمح من دول العالم عام** 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (13) تبين أن إجمالي كمية واردات مصر من القمح عام 2023 بلغت حوالي 10.83 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 3.77 مليار دولار. تأتى روسيا في مقدمة الدول المصدرة للقمح في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 7.67 مليون طن بنسبة بلغت نحو 70.87% من كمية واردات القمح لمصر وبقيمة بلغت حوالي 2.54 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 67.22% من قيمة واردات مصر من القمح. بينما جاءت اوكرانيا في الترتيب الثانى بكمية واردات بلغت حوالي 1.36 مليون طن بنسبة بلغت نحو 12.6% من كمية واردات القمح لمصر وبقيمة بلغت حوالي 449.9 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 11.92% من قيمة واردات مصر من القمح. في حين جاءت في الترتيب الثالث والرابع كل من رومانيا وفرنسا بكمية واردات بلغت حوالي 895.51 ألف طن، 392.8 ألف طن بنسبة بلغت نحو 8.27%، 3.63% من كمية واردات القمح لمصر وبقيمة بلغت حوالي 471.7 مليون دولار، 124.73 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 12.5%، 3.31% من قيمة واردات مصر من القمح لكل منهما على الترتيب.

جدول رقم (13): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من القمح من دول العالم عام 2023.

الدولة	الكمية ألف طن	%	القيمة مليون دولار	%
روسيا الاتحادية	7673.37	70.87	2536.50	67.22
اوكرانيا	1364.59	12.60	449.90	11.92
رومانيا	895.51	8.27	471.70	12.50
فرنسا	392.80	3.63	124.73	3.31
بلغاريـا	160.83	1.49	57.86	1.53
استراليـا	107.88	1.00	32.29	0.86
امريكا	107.43	0.99	58.83	1.56
كنـدا	105.54	0.97	34.03	0.90
ليتوانيا	7.70	0.07	3.03	0.08
مولدافيا	11.77	0.11	4.30	0.11
إجمالي العالم	10827.41	100	3773.17	100

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، **نشرة التجارة الخارجية**، 2023.

2- **التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الذرة الصفراء من دول العالم عام 2023**: باستعراض التوزيع الجغرافي **لواردات مصر من الذرة الصفراء من دول العالم عام** 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (14) تبين أن إجمالي كمية واردات مصر من الذرة عام 2023 بلغت حوالي 7.22 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 2.4 مليار دولار. تأتى أوكرانيا في مقدمة الدول المصدرة للذرة الصفراء في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 3 مليون طن بنسبة بلغت نحو 41.6% من كمية واردات الذرة الصفراء لمصر وبقيمة بلغت حوالي 996 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 41.08% من قيمة واردات مصر من الذرة الصفراء. بينما جاءت البرازيل في الترتيب الثاني بكمية واردات بلغت حوالي 2.1 مليون طن بنسبة بلغت نحو 29.15% من كمية واردات مصر من الذرة الصفراء وبقيمة بلغت حوالي 711 مليون دولار بنسبة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

بلغت نحو 29.34% من قيمة واردات مصر من الذرة الصفراء. وجاءت في الترتيب الثالث والرابع كل من الارجنتين ورومانيا بكمية واردات بلغت حوالي 1.51 مليون طن، 361.72 ألف طن بنسبة بلغت نحو 20.87%، 5.01% من كمية واردات الذرة الصفراء لمصر وبقيمة بلغت حوالي 515 مليون دولار، 123.7 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 21.25%، 5.1% من قيمة واردات مصر من الذرة الصفراء لكل منهما على الترتيب.

جدول رقم (14): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الذرة الصفراء من دول العالم عام 2023.

الدولة	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%
اوكرانيا	3002.59	41.60	996.09	41.08
البرازيل	2103.86	29.15	711.40	29.34
الارجنتين	1506.58	20.87	515.10	21.25
رومانيا	361.72	5.01	123.69	5.10
تركيا	144.89	2.01	45.79	1.89
مولدافيا	51.69	0.72	17.42	0.72
روسيا الاتحادية	32.95	0.46	9.03	0.37
الصرب	6.71	0.09	2.06	0.09
بلغاريا	4.85	0.07	1.64	0.07
الهند	0.80	0.01	1.72	0.07
اسبانيا	0.25	0.00	0.21	0.01
امريكا	0.19	0.00	0.05	0.00
فرنسا	0.14	0.00	0.25	0.01
إجمالي العالم	7217.22	100	2424.47	100

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، **نشرة التجارة الخارجية**، 2023.

3- **التوزيع الجغرافي لواردات مصر من فول الصويا من دول العالم عام 2023**: باستعراض التوزيع الجغرافي **لواردات مصر من فول الصويا من دول العالم عام** 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (15) تبين أن إجمالي كمية واردات مصر من فول الصويا عام 2023 بلغت حوالي 2.23 مليون طن بقيمة بلغت حوالي 1.66 مليار دولار. تأتى أمريكا في مقدمة الدول المصدرة لفول الصويا في مصر بكمية واردات بلغت حوالي 1.1 مليون طن بنسبة بلغت نحو 49.24% من كمية واردات فول الصويا لمصر وبقيمة بلغت حوالي 779.24 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 46.9% من قيمة واردات مصر من فول الصويا. وجاءت اوكرانيا في الترتيب الثاني بكمية واردات بلغت حوالي 831.22 ألف طن بنسبة بلغت نحو 37.22% من كمية واردات مصر من فول الصويا وبقيمة بلغت حوالي 650.6 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 39.18% من قيمة واردات مصر من الذرة الصفراء. بينما جاءت كندا في الترتيب الثالث بكمية واردات بلغت حوالي 45.06 ألف طن بنسبة بلغت نحو 2.02% من كمية واردات فول الصويا لمصر وبقيمة بلغت حوالي 35.13 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 2.11% من قيمة واردات مصر من فول الصويا.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

جدول رقم (15): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من فول الصويا من دول العالم عام 2023.

الدولة	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%
أمريكا	1099.63	49.24	779.24	46.90
أوكرانيا	831.22	37.22	650.64	39.16
أورجواي	93.49	4.19	59.43	3.58
البرازيل	92.90	4.16	92.28	5.55
كندا	45.06	2.02	35.13	2.11
الارجنتين	32.00	1.43	24.73	1.49
السودان	21.97	0.98	8.36	0.50
رومانيا	16.30	0.73	11.13	0.67
روسيا الاتحادية	0.50	0.02	0.39	0.02
تايلاند	0.002	0.0001	0.03	0.002
إجمالي العالم	2233.07	100	1661.37	100

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، **نشرة التجارة الخارجية**، 2023.

رابعاً: حركة التجارة الخارجية المصرية مع العالم ودول البريكس: باستعراض الميزان الزراعي والتجاري لمصر ومجموعه البريكس عام 2023 كما هو مبين بالجدول رقم (16). فقد تبين أن قيمة الصادرات الزراعية بلغت حوالي 8.8 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالي 17.71 مليار دولار، وقد بلغ العجز في الميزان الزراعي حوالي 9 مليار دولار. وقد بلغت قيمة الصادرات والواردات الكلية حوالي 42.04 مليار دولار، 83.18 مليار دولار لكل منهما على الترتيب، وبلغ العجز في الميزان التجاري المصري حوالي 41.14 مليار دولار. وبلغت نسبة الصادرات الزراعية للكلية نحو 20.81%، في حين بلغت نسبة الواردات الزراعية للكلية نحو 21.29%. كما بلغت إجمالي واردات أهم السلع الاستراتيجية حوالي 7.86 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 44.38% من قيمة الواردات.

جدول رقم (16): الميزان الزراعي والتجاري المصري ومجموعة البريكس عام 2023.

البيان	الوحدة	القيمة
الصادرات الزراعية	مليون دولار	8751
الواردات الزراعية		17707
الميزان الزراعي		8956
الصادرات الكلية		42044
الواردات الكلية		83183
الميزان التجاري		41139
نسبة الصادرات الزراعية للكلية	%	20.81
نسبة الواردات الزراعية للكلية	%	21.29
إجمالي واردات أهم السلع الاستراتيجية	مليون دولار	7859
نسبة من الواردات الزراعية	%	44.38
الصادرات الزراعية لمجموعة البريكس	مليون دولار	2145
نسبة صادرات للبريكس من الصادرات الزراعية	%	24.51
نسبة صادرات للبريكس من الصادرات الكلية	%	5.10
الواردات الزراعية لمجموعة البريكس	مليون دولار	6410
نسبة ورادات البريكس من الواردات الزراعية	%	36.20
نسبة ورادات البريكس من الواردات الكلية	%	7.71
الميزان الزراعي لمجموعة البريكس	مليون دولار	4265

المصدر: وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، **نشرة التجارة الخارجية**، 2023.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس عام 2023 حوالي 2.15 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 24.51% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية، ونحو 5.10% من قيمة الصادرات الكلية. في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية المصرية لمجموعة البريكس عام 2023 حوالي 6.41 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 36.20% من إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية، ونحو 7.71% من قيمة الواردات الكلية، هذا وقد بلغ العجز في الميزان التجاري لمجموعة البريكس حوالي 4.27 مليار دولار.

خامساً: سيناريوهات مقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية

تتوقف السيناريوهات المقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من أهم السلع الاستراتيجية على مدى التسهيلات المقدمة واوجه التعاون بين مصر ودول البريكس سواء تسهيلات بنكية أو جمركية أو تبادل بالعملات المحلية في حدود السقف المسموح به بين البلدين، وفيما يخص سلعة القمح فان الدولة ممثلة في جهاز مستقبل مصر هو المعنى باستيراد القمح عن الدولة مع الدولة الموردة وبالتالي هناك تسهيلات من الممكن أن تقدم على هذه السلع من الدول الموردة من داخل البريكس، بينما يتم استيراد كل من سلعتين الذرة الصفراء وفول الصويا عن طريق شركات ومستوردين تابعيين للقطاع الخاص وبالتالي يتوقف زيادة تفعيل التعاون مع دول البريكس المنتجة أو الموردة لتلك السلعتين على سعر التوريد والتسهيلات الجمركية وطرق السداد التي قد تيسر أو تعرقل عمليات الشراء والتوريد لتلك السلع وفيما يلى السيناريوهات المقترحة التي تزيد من فرص مصر من تلبية احتياجاتها من اهم السلع الاستراتيجية:

جدول رقم (17): السيناريوهات المقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من القمح عام 2023.

الإنتاج المحلى	الواردات	الدول الموردة		داخل البريكس	دول التغطية من البريكس		السيناريوهات			
		الدولة	الكمية	التوريد	الدولة	الطاقة التصديرية	الاول		الثاني	
(ألف طن)	(ألف طن)		(ألف طن)	%		ألف طن	ألف طن	%	ألف طن	%
9070	10827	روسيا الاتحادية	7673.37	70.87	روسيا	31600	7673.37	70.87	8986.0	83.00
		اوكرانيا	1364.59		البرازيل	2350	1500	13.85	1500	13.85
		رومانيا	895.51		ج أفريقيا	453.84	200	1.85	300	2.77
		فرنسا	392.8		الهند	157.2	50	0.46	50	0.46
		بلغاريا	160.83		الصين	16.67	0	0		
		استراليا	107.88		الإجمالي	34577.71	9423.37	87.04	10836	100
		امريكا	107.43		خارج البريكس		1403.63	12.96		
		كندا	105.54							
		أخرى	19.05							
		الإجمالي	10827							

المصدر: جمعت وحسبت من:

- منظمة الاغذية والزراعة FAO.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى2022

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

1-القمح: باستعراض بيانات الجدول رقم (17) والمتعلق بتلبية احتياجات مصر من القمح وفقاً لبيانات عام 2023 فقد بلغ الإنتاج المحلى للقمح حوالي 9.07 مليون طن، وقدرت واردات مصر بحوالي 10.83 مليون طن، من كل من دولة روسيا بكمية بلغت حوالي 7.67 مليون طن تمثل نحو 70.87% من داخل البريكس، ودولة اوكرانيا بكمية بلغت حوالي 1.36 مليون طن، بلغت واردات القمح من كل من دولة رومانيا، وفرنسا وبلغاريا ودول أخرى حوالي 895.5 ألف طن، 392.8 ألف طن، 160.83 ألف طن، 339.9 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

بلغت إجمالي الطاقة التصديرية لأهم الدول المنتجة للقمح من دول البريكس من سلعة القمح حوالي 34.58 مليون طن لكل من دول روسيا، البرازيل، جنوب افريقيا، الهند والصين بكمية بلغت حوالي 31.6 مليون طن، 2.35 مليون طن، 157.2 ألف طن، 16.67 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

السيناريو الاول: يعتمد على استيراد كميات تمثل نحو 87.04% من داخل مجموعه البريكس مع الابقاء على الكمية الموردة من روسيا الاتحادية كما هى والتي تقدر بنسبة تمثل نحو 70% حتى لا تزيد التبعية الاقتصادية لروسيا وتنويع مصدر الحصول على السلعة، والحصول على كمية واردات من البرازيل بنسبة تمثل نحو 13.85% من إجمالي واردات مصر من القمح، وجنوب افريقيا بنسبة تمثل نحو 1.85%، والهند بنسبة تمثل نحو 0.46%.

السيناريو الثاني: يعتمد في الاستيراد على دول البريكس عن طريق زيادة الكمية الموردة من روسيا بنسبة تمثل نحو 83% مع الابقاء على الكمية الموردة من البرازيل بنسبة تمثل نحو 13.85% من إجمالي واردات مصر من القمح، وجنوب افريقيا بنسبة تمثل نحو 2.77%، والهند بنسبة تمثل نحو 0.46%.

2-الذرة الصفراء: باستعراض بيانات الجدول رقم (18) والمتعلق بتلبية احتياجات مصر من الذرة الصفراء وفقاً لبيانات عام 2023 فقد بلغ الإنتاج المحلى للذرة الصفراء حوالي 6.90 مليون طن، وقدرت واردات مصر بحوالي 7.22 مليون طن، من كل من دولة البرازيل، روسيا، والهند بكمية بلغت حوالي 2.1 مليون طن، 32.95 ألف طن، و0.8 ألف طن بنسبة تمثل نحو 29.2%، 0.5%، و0.01% لكل منهم على الترتيب من داخل البريكس، وبلغت كمية الواردات من دولة اوكرانيا حوالي 3 مليون طن، وبلغت واردات الذرة الصفراء من كل من الارجنتين، رومانيا، تركيا، ومولدفيا، ودول أخرى حوالي 1.51 مليون طن، 361.72 ألف طن، 144.89 ألف طن، 51.69 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

بلغت إجمالي الطاقة التصديرية لأهم دول البريكس المنتجة للذرة الصفراء من سلعة الذرة حوالي 95.99 مليون طن لكل من دول البرازيل، الصين، جنوب افريقيا، روسيا، والهند بكمية بلغت حوالي 55.9 مليون طن، 30.5 مليون طن، 3.98 مليون طن، 3.3 مليون طن، و2.3 مليون طن لكل منهم على الترتيب.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

جدول رقم (18): السيناريوهات المقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من الذرة الصفراء عام 2023.

الإنتاج المحلى	الواردات	الدول الموردة		داخل البريكس	دول التغطية من البريكس		السيناريوهات					
		الدولة	الكمية	التوريد	الدولة	الطاقة التصديرية	الأول		الثاني		الثالث	
(ألف طن)	(ألف طن)		(ألف طن)	%		ألف طن	ألف طن	%	ألف طن	%	ألف طن	%
6896	7217	اوكرانيا	3002.59		البرازيل	55898	3608	50	2887	40	2165	30
		البرازيل	2103.86	29.2	الصين	30500	1800	25	2165	30	2165	30
		الارجنتين	1506.58		ج افريقيا	3978	720	10	720	10	1080	15
		رومانيا	361.72		روسيا الاتحادية	3302	720	10	720	10	1080	15
		تركيا	144.89		الهند	2312	350	5	720.00	10	720.00	10
		مولدافيا	51.69		الإجمالي	95990	7198.00	100	7212	100	7210	100
		روسيا الاتحادية	32.95	0.5								
		الصرب	6.71									
		بلغاريا	4.85									
		الهند	0.8	0.01								
		أخرى	0.36									
		الإجمالي	7217	29.6								

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة FAO.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

السيناريو الاول: يعتمد على اقتراح سد احتياجاتنا من الذرة الصفراء عن طريق استيراد كميات الذرة الصفراء من داخل مجموعه البريكس والحصول على كمية واردات من البرازيل بنسبة تمثل نحو 50% من إجمالي واردات مصر من الذرة، والصين بنسبة تمثل نحو 25%، وجنوب افريقيا وروسيا بنسبة تمثل نحو 10% لكل منهما، والهند بنسبة تمثل نحو 5% وهذا السيناريو يتوقف على سعر الذرة في البورصة العالمية المطروح والتسهيلات البنكية والتخفيضات الجمركية التي تمنح لشعبة المستوردين لتلك السلع.

السيناريو الثاني: يعتمد في الاستيراد على خفض نسبة الاستيراد من البرازيل لتمثل نحو 40% من إجمالي واردات مصر من الذرة، وزيادة نسبة الصين لتمثل نحو 30%، ودولة جنوب افريقيا وروسيا والهند بنسبة تمثل نحو 10% لكل منهم.

السيناريو الثالث: يعتمد على اقتراح سد احتياجاتنا من الذرة الصفراء عن طريق الحصول على كمية واردات من البرازيل والصين بنسبة تمثل نحو 30% لكل منهما من إجمالي واردات مصر من الذرة، واستيراد من جنوب افريقيا وروسيا بنسبة تمثل نحو 15% لكل منهما، والهند بنسبة تمثل نحو 10%.

3-فول الصويا: باستعراض بيانات الجدول رقم (19) والمتعلق بتلبية احتياجات مصر من فول الصويا وفقاً لبيانات عام 2023 فقد بلغ الإنتاج المحلى من فول الصويا حوالي 117 ألف طن، وقدرت واردات مصر بحوالي 2.24 مليون طن، من كل من دولة البرازيل، روسيا بكمية بلغت حوالي 92.9 ألف طن، 500 طن بنسبة تمثل نحو 4.2%، و 0.02% لكل منهما على الترتيب من داخل البريكس، وبلغت كمية الواردات من امريكا حوالي 1.1 مليون طن، وبلغت واردات فول الصويا من كل من اوكرانيا، اورجواى، كندا، الارجنتين، ودول أخرى حوالي 831.22 ألف طن، 93.49 ألف طن، 45.1 ألف طن، 32 ألف طن، و 38.27 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

بلغت إجمالي الطاقة التصديرية لأهم دول البريكس المنتجة لسلعة فول الصويا حوالي 104 مليون طن لكل من دول البرازيل، روسيا، جنوب افريقيا، الصين، والهند بكمية بلغت حوالي 101.87 مليون طن، 1.38 مليون طن، 689 ألف طن، 72 ألف طن، و22.48 ألف طن لكل منهم على الترتيب.

السيناريو الاول: يعتمد على اقتراح سد احتياجات مصر من فول الصويا عن طريق الاستيراد من داخل مجموعه البريكس والحصول على كمية واردات من البرازيل بنسبة تمثل نحو 60% من إجمالي واردات مصر من فول الصويا، وروسيا بنسبة تمثل نحو 30%، وجنوب افريقيا بنسبة تمثل نحو 10%.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

جدول رقم (19): السيناريوهات المقترحة لتلبية وتأمين احتياجات مصر من فول الصويا عام 2023.

الإنتاج المحلى	الواردات	الدول الموردة		داخل البريكس	دول التغطية من البريكس		السيناريوهات					
		الدولة	الكمية	التوريد	الدولة	الطاقة التصديرية	الاول		الثاني		الثالث	
(ألف طن)	(ألف طن)		(ألف طن)	%		ألف طن	ألف طن	%	ألف طن	%	ألف طن	%
117	2235	امريكا	1099.63		البرازيل	101870	1340	60	1565	70	1565	70
		اوكرانيا	831.22		روسيا الاتحادية	1379	670	30	447	20	670	30
		أورجواي	93.49		ج افريقيا	689	224	10	224	10	0	0
		البرازيل	92.9	4.2	الصين	72.04	0	0	0	0	0	0
		كندا	45.06		الهند	22.48	0	0	0.00	0	0.00	0
		الارجنتين	32		الإجمالي	104032.5	2234.00	100	2236	100	2235	100
		السودان	21.97									
		رومانيا	16.3									
		روسيا الاتحادية	0.5	0.02								
		تايلاند	0.002									
		الإجمالي	2235	4.18								

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة FAO.

السيناريو الثاني: يعتمد في الاستيراد على زيادة نسبة الاستيراد من البرازيل لتمثل نحو 70% من إجمالي واردات مصر من فول الصويا، وخفض نسبة روسيا لتمثل نحو 20%، ودولة جنوب افريقيا بنسبة تمثل نحو 10%.
السيناريو الثالث: يعتمد على اقتراح الحصول على كمية واردات من البرازيل بنسبة تمثل نحو 70% من إجمالي واردات مصر من فول الصويا، واستيراد من روسيا بنسبة تمثل نحو 30%.

التوصيات:

1- ضرورة الاستفادة الكاملة من فرص مصر للتعاون مع دول البريكس خاصة المنتجة لأهم السلع الاستراتيجية وتلبية احتياجاتنا من تلك السلع بتقديم تسهيلات وشروط ميسرة وتبادل للعملات المحلية وتبادل للسلع لتقليل الضغط على العملة الأجنبية بما يتفق مع البروتوكول المبرم بين البلدين وفي حدود المسموح به بين الطرفين.
2- توسيع أوجه التعاون المختلفة بين مصر ودول البريكس الكبرى في أوجه النشاط الزراعي للاستفادة من خبراتهم ونقل التكنولوجيا وطرق الزراعة الحديثة.

المراجع:

1- السعدني، مصطفي محمد، وآخرون، **محددات التبادل التجاري للسلع الزراعية بين مصر ودول البريكس باستخدام نموذج الجاذبية**، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، المجلد (20)، العدد الثالث، 2021.
2- الضالع، أشرف محمد على، وآخرون، **اتفاقية البريكس وتأثيرها على حجم التجارة الزراعية المصرية**، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، المجلد (23)، العدد الأول، 2024.
3- العفيفي، جيهان محمد - عبد الرحيم، هشام أحمد، **دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع تكتل البريكس**، المجلة المصرية الاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر2017.
4- منظمة الاغذية والزراعة . https://www.fao.org
5- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، **قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي**- أعداد متفرقة.
6- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، **نشرة احصاءات الأسعار الزراعية**-أعداد متفرقة.
7- وزارة الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، **نشرة التجارة الخارجية**، 2023.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2025, 24 (1): 227- 249
Print: ISSN 1687-1464 Online: ISSN 2735-509

BRICS AND ITS CAPABILITIES TO MEET EGYPTIAN NEEDS ARE AMONG THE MOST IMPORTANT STRATEGIC PRODUCTS

Safaa Mohamed El-Wakeel

Agricultural Research Centre, Agricultural Economics Research Institute, Department of Research and Regional Studies

Abstract:

Although it confirms what the state has done in recent years to increase self-sufficiency as a result of that books, corn, volume two, the forced increase in the population register may become an obstacle to that matter, which requires moving towards importing those military vessels from abroad, which costs the state treasury a surplus of foreign currencies and results in a deficit in the agricultural balance, Egypt's entry into the BRICS bloc, which includes a number of major countries that are the world's food baskets, and these countries can meet our needs for these goods.

The research reached a set of results, the most important of which are:

1- The self-sufficiency rate of wheat, yellow corn, and soybeans during the average period (2010-2023) reached about 47.98%, 51.58%, and 2.52%, while the total import rate for each commodity for production reached about 111.02%, 92.65%, and 3867.76% for each of them, respectively.

2- The quantity of Egypt's wheat imports in 2023 amounted to about 10.83 million tons, with a value of about $3.77 billion. Russia comes at the forefront of wheat exporting countries to Egypt, with an amount of imports amounting to about 7.67 million tons, representing about 70.87% of the quantity of wheat imports to Egypt, with a value of about $2.54 billion, representing about 67.22% of the value of Egypt's wheat imports. The quantity of Egypt's corn imports amounted to about 7.22 million tons, with a value of about $2.4 billion. Ukraine is the leading exporter of yellow corn to Egypt, with imports amounting to about 3 million tons, representing about 41.6% of Egypt's yellow corn imports. While Egypt's total imports of soybeans amounted to about 2.23 million tons, worth about $1.66 billion. The United States is the leading exporter of soybeans to Egypt, with imports amounting

to about 1.1 million tons, representing about 49.24% of Egypt's soybean imports, worth about $779.24 million.
3- The value of Egyptian agricultural exports to the BRICS group in 2023 amounted to about $2.15 billion, representing about 24.51% of the total value of Egyptian agricultural exports, and about 5.10% of the total value of exports. While the value of Egyptian agricultural imports to the BRICS group in 2023 amounted to about $6.41 billion, representing about 36.20% of the total value of Egyptian agricultural imports, and about 7.71% of the total value of imports. The BRICS trade balance deficit amounted to about $4.27 billion.
4- The necessity of taking full advantage of Egypt’s opportunities for cooperation with the BRICS countries, especially those producing the most important strategic goods, and meeting our needs for these goods by providing facilities and easy conditions, exchanging local currencies, and exchanging goods to reduce pressure on foreign currency in accordance with the protocol concluded between the two countries and within the limits permitted between the two parties.
Keywords: BRICS, Meeting Needs, Strategic Commodities.